



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





▪ ملخص لأبرز التطورات:

شهدت الساحة السياسية في السودان تطورات ملحوظة، حيث أكد حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي على أهمية تعزيز قدرات المقاومة الشعبية لحماية الإقليم، في سياق متصل، حذرت وزيرة الدولة للرعاية الاجتماعية من الجرائم التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع في مدينة الفاشر، كما أشار الخبير الأمني الفريق جلال تاور إلى وجود خارطة طريق تهدف إلى تسليم السلطة للمدنيين وتحقيق الاستقرار.

وعلى الصعيد العسكري، أفادت مصادر ميدانية بهروب جماعي لقوات الدعم السريع من عدة مناطق نحو مدينة الضعين، بينما واصلت القوات المسلحة عملياتها في غرب كردفان، حيث دمرت مواقع المليشيا وحاصرت مدينة النهود، وفي بابنوسة، تمكنت قوات الجيش من التصدي لهجوم قوي من قبل قوات الدعم السريع.

أما في الجانب الأمني، فقد أكد كامل إدريس من الولاية الشمالية على جهود الدولة في محاسبة الجناة، فيما استقبل المدير العام لوزارة الصحة بولاية الجزيرة وفداً من المعمل القومي للصحة العامة، كما تم تخريج مستنفرات عسكرية في الولاية الشمالية.

وفيما يتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي، أشارت شبكة أطباء السودان إلى تحويل جزء كبير من مستشفى النهود إلى مركز قيادة عسكري، مما أثر سلباً على الخدمات الصحية المقدمة للمدنيين، وأشاد رئيس اتحاد نقابات عمال شمال كردفان بجهود المعلمين في استمرار العملية التعليمية، بينما تم تنظيم ملتقى لضباط التأمين الصحي في ولاية النيل الأبيض، كما أكد وزير الثروة الحيوانية على أهمية هذا القطاع للاقتصاد الوطني، معلناً عن خطط لإقامة مدينة متكاملة للإنتاج الحيواني.

وعلى الصعيد الدولي، حذرت الأمم المتحدة من المخاطر التي تواجه المدنيين المحاصرين في الفاشر، مؤكدة الحاجة الملحة للوصول إليهم، وفي الإمارات، تم الكشف عن تورطها في إغلاق حسابات قيادات المليشيا، كما عقد السفير السوداني في تركيا لقاءً مع نائب وزير الخارجية التركي لمناقشة التطورات في الفاشر وأهمية الدعم الخارجي.





▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- على الصعيد السياسي:

- قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي: "إنهم عقدوا اجتماعاً رفيع المستوى مع اللجنة العليا للمقاومة الشعبية بالإقليم، وقد ناقشوا حماية الإقليم وتعزيز قدرات المقاومة الشعبية وترتيب جهود الاستنفار والتعبئة العامة".
- حذرت وزيرة الدولة للرعاية الاجتماعية سلمى إسحاق من الميليشيا في إقليم دارفور، مؤكدة أن ميليشيا الدعم السريع ارتكبت جرائم مروعة في مدينة الفاشر خلال الأيام الأولى من سيطرتها عليها.
- قال الخبير الأمني والاستراتيجي الفريق جلال تاور: "هناك خارطة طريق قدمت لتنتهي بتسليم السلطة للمدنيين، وبنود الخارطة تسعى لتحقيق الاستقرار وعودة مؤسسات الدولة قبل تسليم السلطة للمدنيين".

ب- على الصعيد العسكري:

- قالت مصادر ميدانية: "هروب جماعي لقوات الدعم السريع من الدبيبات والمزروب والفولة والنهود وأبو زبد نحو مدينة الضعين".
- واصلت القوات المسلحة والقوات المساندة عملياتها نحو غرب كردفان ودمرت مواقع الميليشيا المتقدمة بمدينة الفولة وحاصرت مدينة النهود.
- هجمت قوات الدعم السريع على بابنوسة هجوماً قوياً، وتمكنت قوات الفرقة ٢٢ التابعة لقوات الجيش من التصدي لهم.

ت- على الصعيد الأمني:

١. مناطق الجيش:

- قال كامل إدريس من الولاية الشمالية: "الدولة تعمل ليل نهار حتى لا يفلت الجناة من العقاب، لأن الحرب في نهايتها بانتصار الجيش السوداني".





- استقبل الدكتور أسامة عبد الرحمن أحمد الفكي، المدير العام لوزارة الصحة بولاية الجزيرة والوزير المكلف، وفد المعمل القومي للصحة العامة (إستاك)، برئاسة الدكتور مبارك السعيد الكرسي مدير المعمل.
- حصل احتفال بتخريج مستنفرات بعد تلقيهن تدريبات عسكرية بمعسكر التحدي بمدينة الدبة بالولاية الشمالية.

٢. مناطق قوات الدعم السريع:

- قالت صفحة رسمية للدعم السريع: "إن الشرطة الفيدرالية بوسط دارفور بحثت مع قائد الفرقة بزالنجي لبدء استخراج الأوراق الثبوتية للمواطنين".
- واصل رئيس الإدارة المدنية بغرب ولاية دارفور جولته التفقدية، لحماية الموسم الزراعي بالولاية.
- قالت شبكة أطباء السودان، إن الدعم السريع حولت جزءاً كبيراً من مستشفى النهود بولاية غرب كردفان إلى مركز قيادة عسكري وثكنة للقوات منذ اجتياحها للمدينة.

ث- على الصعيد الاجتماعي / الاقتصادي / الخدمي:

- أوضحت الشبكة أطباء السودان في بيان، أن الدعم السريع حولت قسم الطوارئ بالكامل لمنسوبيها، وأضافت أنه أدى تحويل المستشفى إلى موقع عسكري إلى حرمان المدنيين من الخدمات الأساسية بصورة شبه كاملة.
- ثمن الأستاذ أبو البشر بدوي، رئيس اتحاد نقابات عمال ولاية شمال كردفان، جهود المعلمين في استمرار العملية التعليمية رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها الولاية.
- نظمت إدارة التخطيط والبحوث والمعلومات بالصندوق القومي للتأمين الصحي فرع ولاية النيل الأبيض، بقاعة مجمع بحر أبيض بكوستي، ملتقى ضباط التأمين الصحي بالوحدات التنفيذية في كوستي وتندلتي، وذلك تحت شعار "كفاءة ودقة في التحليل، وقوة في اتخاذ القرار".





- أكد أحمد التجاني المنصوري، وزير الثروة الحيوانية والسمكية، أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً بقطاع الثروة الحيوانية لما يمثله من أهمية استراتيجية للاقتصاد الوطني، مشيداً بدور حكومة ولاية نهر النيل في دعم هذا القطاع، ومعلنًا التحضير لإقامة مدينة متكاملة للإنتاج الحيواني.
- شدد وزير التعليم العالي في تقرير أمام لجنة تهيئة بيئة العودة على ضرورة عودة مؤسسات التعليم العالي إلى ولاية الخرطوم، لا سيما وأنها تضم ١٠ جامعات حكومية تمثل ٣٦٪ من حجم الطلاب، و٦٦ جامعة من جامعات القطاع الخاص.

▪ ثانياً: على الصعيد الدولي:

أ. أمريكا:

- صرحت الأمم المتحدة أن مخاطرًا لا يمكن تصورها تواجه المدنيين المحاصرين في الفاشر يومياً، ونحن بحاجة ماسة إلى الوصول للفاشر والسماح بدخول فرقنا، كما نريد فهم ما يحدث في الفاشر وسبب عدم السماح بمغادرة المدنيين".

ب. الإمارات:

- كشف إغلاق حسابات المنطقة X لقيادات الميليشيا تورط الإمارات بعد تفعيل ميزة الدولة المضيفة.

ت. تركيا:

- عقد السفير نادر يوسف الطيب، سفير جمهورية السودان لدى الجمهورية التركية، لقاءً مهماً مع نائب وزير الخارجية التركي السفير موسى كولايكيا، قدم خلاله





إحاطة شاملة حول التطورات الخطيرة في مدينة الفاشر، والدور الحاسم للدعم الخارجي في استمرار النزاع.

▪ ثالثاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

تظهر التطورات الواردة في النشرة اليومية السودانية تصاعد التوترات الأمنية والسياسية في البلاد، خاصة في إقليم دارفور الذي يعاني من تداعيات النزاع المستمر، وإن الاجتماع الذي عقده حاكم الإقليم مع اللجنة العليا للمقاومة الشعبية يعكس محاولة لتعزيز الجهود المحلية لمواجهة التحديات الأمنية، بينما تشير تحذيرات وزيرة الدولة للرعاية الاجتماعية إلى تفشي العنف وانتهاكات حقوق الإنسان.

والهروب الجماعي لقوات الدعم السريع يسلط الضوء على تدهور وضعهم العسكري، مما قد يغير من موازين القوى على الأرض، ومع ذلك، فإن التصدي الناجح لهجماتهم من قبل القوات المسلحة يعكس قوة الجيش السوداني وقدرته على مواجهة التهديدات.

وعلى الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، تؤكد التقارير حول تحويل المستشفيات إلى ثكنات عسكرية على الكارثة الإنسانية التي تعاني منها المناطق المتأثرة بالنزاع، وإن حرمان المدنيين من الخدمات الأساسية يشير إلى أزمة إنسانية متفاقمة تتطلب استجابة عاجلة من المجتمع الدولي.

بينما تواصل الأمم المتحدة تحذيراتها بشأن الوضع في الفاشر، فإن تورط دول مثل الإمارات وتركيا قد يعقد المشهد ويزيد من تعقيد جهود السلام، وإن التفاعل بين القوى الدولية والمحلية يشير إلى أن الحلول المستدامة للنزاع السوداني تحتاج إلى تعاون دولي وتفهم عميق للأبعاد المحلية.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقّدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.